وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Tuesday, 07 May, 2024

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

النفط يرتفع بعد رفع السعودية أسعار خامها لمعظم الأقاليم

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس الاثنين بعد أن رفعت السعودية أسعار الخام في يونيو لمعظم المناطق ومع تضاؤل احتمالات التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 51 سنتا، بما يعادل 0.6 بالمئة، إلى 83.47 دولارا للبرميل، في حين بلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 78.64 دولارا للبرميل، مرتفعة 53 سنتا، أو 0.7 بالمئة.

ورفعت المملكة العربية السعودية أسعار البيع الرسمية لخامها المباع إلى آسيا وشمال غرب أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في يونيو، ما يشير إلى توقعات الطلب القوي هذا الصيف.

وقال وارن باترسون، رئيس أبحاث السلع الأولية لدى مجموعة آي إن جي المالية، في مذكرة للعملاء: "بعد انخفاضه بما يزيد قليلاً على 7.3 % الأسبوع الماضي بسبب انحسار التوترات الجيوسياسية، بدأ خام برنت أسبوع التداول الجديد على أساس أقوى، وافتتح على ارتفاع". وأضاف أن ذلك يأتي بعد أن رفعت المملكة العربية السعودية أسعار البيع الرسمية لشهر يونيو لمعظم المناطق وسط تشديد الإمدادات في هذا الربع.

وفي الأسبوع الماضي، مني كلا العقدين الآجلين بأكبر خسارة أسبوعية في ثلاثة أشهر، مع تراجع برنت أكثر من 7 % وخام غرب تكساس الوسيط 6.8 %، مع تقييم المستثمرين لبيانات الوظائف الأمريكية الضعيفة والتوقيت المحتمل لخفض أسعار الفائدة من بنك الاحتياطي الفيدرالي.

وفي علامة على احتمال تقلص الإمدادات، خفضت شركات الطاقة الأمريكية عدد منصات النفط والغاز الطبيعي العاملة للأسبوع الثاني على التوالي الأسبوع الماضي، مع انخفاض سبع منصات إلى 499، في أكبر انخفاض أسبوعي منذ نوفمبر 2023، حسبما قالت بيكر هيوز في تقرير يوم الجمعة.

وكانت المكاسب الإضافية في النفط محدودة بسبب احتمال ضعف الطلب ونقص الإمدادات هذا العام. وشهد هذان العاملان أيضًا تسجيل أسعار النفط خسائر حادة الأسبوع الماضي وهو أسوأ أداء أسبوعي للخامين القياسيين منذ أكتوبر.

ولم يظهر الصراع المستمر سوى علامات قليلة على تراجع التصعيد، مما أبقى توقعات الاضطرابات الجيوسياسية في الشرق الأوسط قائمة، وقد أخذ هذا في الاعتبار في بعض الرهانات على أن الاضطرابات المستمرة في المنطقة الغنية بالنفط ستؤدي في النهاية إلى انخفاض إمدادات النفط الخام.

لكن أسعار النفط تكبدت خسائر حادة من الأسبوع

السابق بسبب احتمال تدهور الطلب، خاصة مع تباطؤ الاقتصاد الأمريكي وأقرانه وسط تضخم لزج وارتفاع أسعار الفائدة. وقد أضافت بيانات الوظائف غير الزراعية التي جاءت أضعف من المتوقع إلى هذه المخاوف، على الرغم من أن البيانات حفزت أيضًا بعض الرهانات على خفض سعر الفائدة في سبتمبر من قبل الاحتياطي الفيدرالي.

وأثارت القراءة خسائر فادحة في الدولار، مما قدم بعض الراحة لأسعار النفط الخام، لكن من المتوقع أن تؤثر معدلات الفائدة والتضخم المرتفعة نسبيًا على الاقتصاد العالمي هذا العام، مما قد يؤدي إلى إعاقة الطلب.

وعلى جبهة العرض، أظهرت البيانات الأخيرة أن إنتاج الخام الأمريكي ارتفع مرة أخرى إلى مستويات قياسية مرتفعة، كما أثرت أيضًا الزيادة الأسبوعية الأكبر من المتوقع في مخزونات النفط الأمريكية، وقوضت علامات الإنتاج الأمريكي القوي التكهنات بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها سيحافظون على تخفيضات الإنتاج المستمرة بعد نهاية يونيو.

في وقت، تباطأ نمو الطلب على البنزين هذا العام بسبب نمو السيارات الكهربائية في الصين والولايات المتحدة، وقال محللون إن نمو الطلب العالمي على البنزين قد ينخفض إلى النصف في عام 2024، مما سيضغط على هوامش أرباح المصافي في النصف الثاني، مدفوعا بالتحول إلى السيارات الكهربائية في الصين والولايات المتحدة والعودة إلى الاستهلاك الطبيعي بعد انتعاش العام الماضي في أعقاب جائحة كورونا.

وفي أدنى نمو منذ 2020، من المرجح أن يرتفع الطلب 340 ألف برميل يوميا، ليصل إلى 26.5 مليون برميل يوميا هذا العام، حسبما تقول شركة وود ماكنزي الاستشارية، انخفاضا من نمو قدره 700 ألف برميل يوميا العام الماضي، مع اقتراب الصين من نقطة ذروة الطلب على وقود النقل.

وقال سوشانت جوبتا، المحلل في شركة وود ماكنزي، إن "اختراق السيارات الكهربائية يتزايد في الولايات المتحدة والصين"، "وبالنسبة لهذا العام، سينمو الطلب الصيني بمقدار 10000 برميل يوميا فقط، بسبب ارتفاع استهلاك السيارات الكهربائية".

وقال المحلل موكيش ساهديف إن شركة ريستاد إنرجي الاستشارية تربط الطلب العالمي على البنزين بنحو 26 مليون برميل يوميا في 2024، بزيادة نحو 300 ألف برميل يوميا من نمو يبلغ نحو 700 ألف برميل يوميا في 2023، مدفوعا بطفرة الاستهلاك بعد الوباء.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن الصين، التي كانت ذات يوم المحرك العالمي للطلب على البنزين، من المتوقع أن تمثل أكثر من نصف إجمالي مبيعات السيارات الكهربائية هذا العام. ومن المتوقع أن ينمو استهلاك البنزين من قبل أكبر مستورد للخام في العالم بنحو 1.3 %، أو حوالي 2 مليون طن، إلى 165.1 مليون طن متري (3.8 ملايين برميل يوميا) هذا العام، وفقا لتوقعات الذراع البحثي لشركة البترول الوطنية الصينية سي إن بي سي.

ويتوقع الذراع البحثي لأكبر شركة تكرير في الصين، سينوبك أن يرتفع الطلب على البنزين بنسبة 1.7 ٪، أو حوالي 3 ملايين طن، ليصل إلى 182 مليون طن هذا العام. ومع انخفاض الأسعار الذي يؤدي إلى تحفيز الطلب، فإن حصة السيارات الكهربائية المباعة هذا العام قد تصل إلى 45 % في الصين، ونحو 25 % في أوروبا، وأكثر من 11 % في الولايات المتحدة، وفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية.

وبالمقارنة، فإن ازدهار مبيعات السيارات، إلى جانب النمو الاقتصادي المرتفع وانخفاض انتشار السيارات الكهربائية، يؤدي إلى زيادة الطلب على البنزين في الهند وإندونيسيا.

وأظهرت تقديرات حكومية أن استهلاك الهند من البنزين سيصل إلى مستوى قياسي جديد يبلغ 39.2 مليون طن (908 آلاف برميل يوميا) في العام المنتهي في مارس 2025، بزيادة نحو 5 % من 37.2 مليون طن في العام المنتهي في مارس 2024.

وانخفض استهلاك الولايات المتحدة من البنزين إلى نحو 376 مليون جالون يوميا (8.94 ملايين برميل يوميا) في عام 2023 بعد أن سجل مستوى قياسيا عند 392 مليون جالون في عام 2018، وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، وقال محللون إنه من المتوقع أن يظل الطلب ثابتا في عام 2024.

ونتيجة لذلك، من المتوقع أن تظل هوامش التكرير في الولايات المتحدة تحت الضغط بعد ذروة موسم القيادة في الصيف، حسبما قال محللو ريستاد، وود ماكنزي، وسينمو الطلب على البنزين في أوروبا بمقدار 50 ألف برميل يوميًا، أو 2.3 %، في 2024 إلى 2.19 مليون برميل يوميًا، تماشيًا مع السنوات الأخيرة.

وقال وودماك إن ركود الطلب الأوروبي على البنزين والمنافسة المتزايدة من مصفاة دانجوتي الجديدة في نيجيريا، وهي الأكبر في أفريقيا وأوروبا والتي يمكن أن تضيف ما بين 280 ألف إلى 300 ألف برميل يوميا من البنزين إلى التوازن العالمي، ستضع هوامش التكرير الأوروبية تحت الضغط.

وارتفعت هوامش البنزين في جميع أنحاء الولايات المتحدة وآسيا بنسبة 85 % هذا العام، لتبلغ حوالي 29 دولارًا للبرميل من خام غرب تكساس الوسيط في 1 مايو و29 % وحوالي 13 دولارًا للبرميل من خام برنت في 30 أبريل، على التوالي، وسط توقعات بارتفاع أسعار البنزين، مع طلبًا قويًا في الصيف.

واكتسبت الهوامش قوة في وقت مبكر من هذا العام بسبب انقطاعات متفرقة في مصافي التكرير في آسيا والولايات المتحدة، في حين أن ارتفاع تكاليف الشحن بسبب الهجمات على الشحن في البحر الأحمر والبنية التحتية للطاقة الروسية دعمت أسواق البنزين الأوروبية، وأظهرت البيانات أن سعر بنزين "يوروبوب" بلغ نحو 23 دولارًا لبرميل خام برنت في الأول من مايو، ارتفاعًا من متوسط 19.67 دولارًا في أبريل من العام الماضي.

انخفاض أرباح شركات التكرير الأميركية مع اضطرابات المصافي الروسية

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

من المتوقع أن تنخفض أرباح شركات التكرير الأميركية في الربع الأول من الأرقام القياسية الأخيرة، عندما ارتفعت الأرباح بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في عام 2022، لكنها ستستمر بشكل عام في الحصول على الدعم من الاضطرابات في روسيا والصيانة المكثفة للمصافي. وقال محللون إنه من المتوقع أن تكون الأرباح جزءًا صغيرًا من المستويات القياسية، لكنها سترتفع في الأشهر المقبلة مع ارتفاع الطلب.

وفي الربع الأول، تعززت هوامش الربح بسبب انقطاع التيار الكهربائي في مصافي التكرير الروسية. وأدت هجمات الطائرات بدون طيار الأوكرانية إلى إغلاق نحو 14 % من طاقة التكرير في روسيا حتى نهاية الربع.

وقال جيسون جابلمان المحلل في تي دي كوين: "سيكون ربعًا قويًا آخر حقًا". وأضاف أن انقطاعات الإمدادات المرتبطة بالحرب تظل حاسمة بالنسبة للمستثمرين عند تقييم مسار التدفق لهوامش التكرير. وفي الولايات المتحدة، واجهت مصافي التكرير عمليات صيانة مخططة وغير مخطط لها، بما في ذلك انقطاع الخدمة في فبراير في مصفاة بريتش بتروليوم التي تبلغ طاقتها 435 ألف برميل يوميًا في وايتنج بولاية إنديانا.

وانخفضت معدلات تشغيل مصافي التكرير بشكل عام في الولايات المتحدة إلى 80 % خلال شهر فبراير، مقارنة بنحو 87 % في الفترة نفسها من العام السابق، وفقًا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية. ومن المتوقع أيضًا أن تؤدي توقعات الطلب الأفضل، بالإضافة إلى تشققات المنتجات القوية، إلى زيادة مكاسب المصافي في الربع الأول، وفقًا لماثيو بلير، المدير الإداري في تي بي اتش وشركاه. وفي مارس، عززت الزيادة في أسعار البنزين فروق أسعار البنزين إلى أعلى مستوياتها منذ أغسطس 2023.

ومن المقرر أن تبدأ شركة فاليرو للطاقة، ثاني أكبر شركة تكرير أميركية من حيث الطاقة، أرباح المصافي يوم الخميس، حيث يتوقع المحللون أرباحًا قدرها 3.24 دولارًا للسهم الواحد، بانخفاض عن 8.27 دولارًا قبل عام. وارتفعت أسهم الشركة بنسبة 28 % منذ بداية العام حتى الآن.

ومن المتوقع أن تعلن شركة ماراثون بتروليوم، أكبر شركة تكرير في الولايات المتحدة من حيث الحجم، عن ربح للسهم قدره 2.39 دولارًا أميركيًا، مقارنة بـ 6.09 دولارًا أميركيًا في العام الماضي. ومن المتوقع أن تعلن شركة فيليبس 66 عن ربحية السهم بقيمة 2.17 دولار أميركي، مقارنة بـ 4.21 دولار أميركي قبل عام.

وتظهر البيانات أنه من المتوقع أن ترتفع الأرباح في الربعين المقبلين مع ارتفاع الطلب مع اقتراب موسم القيادة الصيفي. ويمكن أن ترتفع أسعار البنزين بما يصل إلى 15 سنتًا للغالون بسبب الاضطرابات في روسيا، في حين أن انقطاع المصانع غير المخطط له أو غيرها من صدمات العرض غير المتوقعة يمكن أن يدفع الأسعار إلى أكثر من 4 دولارات للغالون للمرة الأولى منذ عام 2022، وفقًا لباتريك دي هان، محلل النفط. وقال غابيلمان من شركة تي دي كوين: "نتوقع بعض التحسن المتواضع على أساس ربع سنوي مع انتقال المصافي إلى الجزء الأقوى من العام".

وفي صعيد أخر، تساعد التكنولوجيا الجديدة صناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة على البدء في إعادة بناء إنتاجية الآبار. ويتيح التقدم التكنولوجي لشركات النفط والغاز الصخري الأميركية عكس سنوات من انخفاض الإنتاجية، لكن المتطلبات ذات الصلة بتكاليف التحميل المبكر عن طريق حفر المزيد من الآبار تمنع بعض الشركات من القيام بذلك.

وفي حين أن الإنتاج الإجمالي عند مستويات قياسية، فإن كمية النفط المستخرج لكل قدم يتم حفرها في حوض بيرميان في تكساس، وهو التكوين الصخري الرئيس في الولايات المتحدة، انخفضت بنسبة 15 % من عام 2020 إلى عام 2023، مما يجعلها على قدم المساواة مع ما كانت عليه قبل عقد من الزمن، وفقا لباحث الطاقة إنفيروس.

وذلك لأن تقنية التكسير الهيدروليكي، وهي طريقة الاستخراج التي ظهرت في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبحت أقل كفاءة هناك. في هذه التقنية، يتم حقن الماء والرمل والمواد الكيميائية تحت ضغط عالٍ لتحرير الموارد المحاصرة.
وأدى عقدين من حفر الآبار القريبة نسبياً من بعضها البعض، إلى حفر مئات الآلاف من الآبار، وقد تداخل مع الضغط تحت الأرض وجعل استخراج النفط من الأرض أكثر صعوبة. وقال داين جريجوريس، العضو المنتدب لشركة إنفيروس إنتليجنس ريسيرش: "الآبار تزداد سوءا وسيستمر ذلك".

لكن الابتكارات الجديدة في حقول النفط، والتي بدأ تنفيذها على نطاق أوسع في العام الماضي، جعلت من الممكن أن يكون التكسير الهيدروليكي أسرع وأقل تكلفة وأكثر إنتاجية. وتشمل التطورات التي تم إحرازها في السنوات القليلة الماضية القدرة على مضاعفة طول الآبار الجانبية إلى ثلاثة أميال والمعدات التي يمكنها في نفس الوقت تكسير بئرين أو ثلاثة آبار. ويمكن للمضخات الكهربائية أن تحل محل معدات الديزل عالية التكلفة وعالية الصيانة.

وقالت بيتي جيانغ، محللة النفط لدى باركليز: "يمكن للشركات الآن إكمال الآبار (التكسير الهيدروليكي) بشكل أسرع وأرخص". وعيب تقنية التكسير المتزامن الجديدة، هو أن الشركات تحتاج إلى حفر الكثير من الآبار وتكون جاهزة للانتقال إلى مرحلة التكسير الهيدروليكي بشكل متناغم قبل أن تتمكن من المضي قدمًا. وتقوم المضخات بحقن السوائل في بئرين أو ثلاثة آبار وإخراج النفط والغاز منها في نفس الوقت، بدلاً من بئر واحدة فقط. ونظرًا لأن هذه الآبار تعمل كنظام مترابط، فلا يمكن إضافة الآبار بشكل مجزأ. لكن الشركات الحريصة على خفض التكاليف لم تنشر ما يكفي من منصات الحفر للاستفادة بشكل كامل من إمكانات الابتكارات. وقال مايك أوستمان، الرئيس التنفيذي لشركة تول سيتي للتنقيب: "بدلاً من حفر الآبار والحصول على الإنتاج في غضون أشهر قليلة، عليك حفر ثمانية آبار، أو 10 آبار".

وقال: "هذه 100 مليون دولار في الأرض قبل أن ترى أي

إيـرادات". "وبالنسـبة لـلشركات الصـغيرة مثـل تـال سـيتي، هـذا تحـدي كـبير". وانخفـض عـدد منصـات الحفـر النشـطة في الولايـات المتحـدة هـذا الشـهر بنسـبة 18 % تقريبًـا عـن العـام الماضي.

وقـال تومـاس جاكـوب، نائـب الرئيـس الأول لسلسـلة التوريـد في شركـة ريسـتاد إنرجـي للأبحـاث، إن التكسـير الهيدروليـكي يمكـن أن يخفـض أيضًـا تكاليـف الآبـار بمـا يتراوح بين 200 ألـف دولار إلى 400 ألـف دولار، أو 5 % إلى 10 % للقطعـة الواحـدة.

ويتوقـع محللـو النفـط أن يتسـارع اسـتخدام التكنولوجيـا الجديـدة. وقـال سـعيد علـي منيـب مـن شركـة كايـروس لتحليـل الطاقـة "شـهدنا اتجاهـا لـلشركات للتحـول إلى الكسـور المتماثلـة في النصـف الثـاني مـن العـام الماضي وهـذا سيسـتمر". وإن الآبـار الأطـول والتطـورات في تقنيـات التكسـير الهيدروليـكي هـي أكثر مـن مجـرد تعويـض انخفـاض الإنتاجيـة ومحدوديـة عـدد منصـات الحفـر، ممـا يسـاعد الولايـات المتحـدة على الوصـول إلى أحجـام قياسـية مـن إنتـاج النفـط.

ومـن المتوقـع أن تحقـق أكبر المناطـق المنتجـة للصخـر الـزيتي في الولايـات المتحـدة الشـهر المقبـل أعلى إنتـاج لهـا في خمسـة أشـهر مـع ارتفـاع إنتـاج الآبـار الجديـدة بنسـبة 28 % عـن العـام الماضي، وفقًـا لإدارة معلومـات الطاقـة الأميركيـة. وقـال أوسـتمان: "الشـركات تقـوم بضبـط دقيـق وتتحسـن في مجـال التكسـير الهيدروليـكي". "وبدونهـا، سـينخفض الإنتـاج".

وقـال خبـراء النفـط الصخـري إن الابتـكارات سـتكتسـب حجمًـا بمجـرد أن يتبناهـا كبـار المنتجين مثـل شـيفرون وإكسـون موبيـل علـى نطـاق أوسـع. وكانـت شـركات النفـط الصخـري متوسـطة الحجـم مثـل بايـونير ناتشـورال ريسـورسز القـادرة على تحمـل التكاليـف هـي أول مـن تبنى الأساليـب الجديـدة. وتجعلهـا النتائـج الإيجابيـة أكثر جاذبيـة للشـركات الكبرى مثـل إكسـون، التي تنتظـر الموافقـة التنظيميـة لشـراء بايـونير.

لكـن أكبر منتجـي النفـط الصخـري التزمـوا باسـتخدام عائـدات النفـط لتمويـل عوائـد المسـاهمين بـدلا مـن التوسـع في الحفـر. وأخفـق اثنـان مـن أكبر مشـغلي النفـط الصخـري، إكسـون وشـيفرون، في تحقيـق أهـداف إنتـاج حقـل بيرميـان في السـنوات الماضيـة. وقالـت إكسـون إن تقنيـة التكسـير الهيدروليـكي الجديـدة الخاصـة بهـا سـتسـمح لهـا باسـتخراج 700 ألـف برميـل إضافيـة مـن مكافـئ النفـط يوميًـا مـن أصـول بايـونير بحلـول عـام 2027، ممـا يزيـد الإنتـاج هنـاك ثلاث مـرات إلى 2 مليـون برميـل يوميًـا.

وتعمـل شركـة شـيفرون علـى زيـادة اسـتخدام السـيمول فراك وتقـول إن هـذه التقنيـة سـتساعدها علـى زيـادة إنتـاج العصـر البرمـي بنسـبة 10 % هـذا العـام ليصـل إلى 900 ألـف برميـل مـن برميـل النفـط يوميًـا. وقـال متحـدث باسـم الشـركة إنهـا أكملـت أيضًـا تجربـة ثلاثيـة التكسـير وتتوقـع اسـتخدامها علـى نطـاق أوسـع.

الجبير: المملكة تهدف للريادة في مواجهة التغير المناخي

الرياض

أكد معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومبعوث شؤون المناخ الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، أن المملكة تولي اهتمامًا كبيرًا للحفاظ على البيئة ومن أمثلة ذلك كونها سخرت مبلغ 2.5 مليار دولار لأمانة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي انضمت العديد من الدول إليها، وصدر ميثاقها، وهنالك دول إضافية أبدت رغبتها في الانضمام أيضًا لهذه المبادرة التي تعد الأكبر على مستوى العالم في هذا المجال.

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه أمس في جلسة حوارية بعنوان "جهود المملكة في مجال التغير المناخي" ضمن أعمال "الملتقى الوطني للتشجير" في نسخته الأولى، الذي ينظمه المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بالرياض على مدار يومين، بمشاركة جهات ومتخصصين بمختلف القطاعات المتعلقة بالمجال البيئي محليًا وإقليميًا ودوليًا.

وبيّن معاليه أن التشجير جزء لا يتجزأ من سياسة المملكة للتعامل مع التغير المناخي والبيئة ويحظى بأهمية كبرى لتحقيق رؤية المملكة 2030، مؤكدًا أن المملكة جزء من المجتمع الدولي وأي حدث يطرأ في العالم تتأثر به المملكة، والعكس كذلك، فوجود الهواء النظيف والبيئة النظيفة جميعها مهمة للمجتمع الدولي.

وقال: "إن المملكة كأكبر مصدر للبترول في العالم تشعر بالمسؤولية تجاه المناخ وتهدف إلى أن تكون دولة رائدة في مجال مواجهة التغير المناخي من خلال ليس فقط اتباع المعايير الدولية، بل أيضا المساهمة في صياغة هذه المواصفات".

وبيّن معاليه أن التشجير وإعادة تأهيل الأراضي جزء مهم من مواجهة التغير المناخي وتحسين جودة الحياة وهو ذو أهمية كبيرة ليس فقط على الصعيد المناخي والبيئي؛ بل أيضًا على صعيد الأمن والاستقرار فالجفاف قد يسهم في نشوء النزاعات ونزوح الأشخاص من مناطق إلى أخرى مما يخلق مشاكل تتعارض مع توجهات المملكة التي ترتكز على توفير الأمن في المنطقة وتفادي التصعيد الأمني.

وذكر معاليه أن المناخ مرتبط بشكل مباشر مع عدة مجالات أخرى من أهمها الاقتصاد، فالكوارث والفيضانات الناتجة عن التغير المناخي تؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع، وتؤثر على الإمدادات والشحن والنقل؛ هذا أيضا يؤدي إلى زيادة تكلفة وفترة الشحن مما يؤثر على المستهلك.

وأوضح أن مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-، تؤكد دور المملكة القيادي في هذا المجال وتهدف إلى استفادة دول المنطقة من خبرة وإمكانات المملكة في ما يتعلق بالاقتصاد الدائري الكربوني

وفي ما يتعلق بمواجهة التصحر وإعادة تأهيل الأراضي وزراعة الأشجار والنباتات، لتقليص انبعاثات الكربون في المنطقة بشكل كامل.

الذكاء الاصطناعي يقود طفرة في الغاز الطبيعي

الاقتصادية

يستعد منتجو الغاز الطبيعي لارتفاع كبير في الطلب خلال العقد المقبل، حيث يقود الذكاء الاصطناعي طفرة في استهلاك الكهرباء قد لا تستطيع مصادر الطاقة المتجددة تلبيتها بمفردها.

بعد عقد من نمو الطاقة الثابت في الولايات المتحدة، من المتوقع أن ينمو الطلب على الكهرباء 20% بحلول 2030، وفقا لتحليل أجراه بنك ويلز فارجو في أبريل.

من المنتظر، وفقا للتحليل، أن تضيف مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي وحدها نحو 323 تيراواط ساعة من الطلب على الكهرباء في الولايات المتحدة بحلول 2030. ويتوقع بنك جولدمان ساكس أن تمثل مراكز البيانات 8% من إجمالي استهلاك الكهرباء في البلاد بحلول نهاية العقد الحالي.

وتشكل الزيادة في الطلب على الطاقة تحديا لشركات التكنولوجيا التي التزمت بتزويد مراكز بياناتها بطاقة متجددة لخفض انبعاثات الكربون. لكن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وحدهما قد لا تكفيان لأنهما تعتمدان على الطقس المتغير. لذلك، تشتد الحاجة إلى مصدر طاقة يسد الفجوة. وتراهن صناعة الغاز الطبيعي على أن الغاز سيكون الخيار المفضل.

وبحسب جولدمان ساكس يمكن أن يلبي الغاز الطبيعي 60% من نمو الطلب على الطاقة من الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، بينما توفر مصادر الطاقة المتجددة النسبة المتبقية.

وفقا لويلز فارجو، يمكن أن يزيد الطلب على الغاز 10 مليارات قدم مكعب يوميا بحلول 2030. ويمثل هذا زيادة بنسبة 28% عن 35 مليار قدم مكعب يتم استهلاكها يوميا الآن لتوليد الكهرباء في الولايات المتحدة.

من جانبه، يتوقع جولدمان زيادة قدرها 3.3 مليار قدم مكعب يوميا، في حين يرى بنك تيودور بيكرينج هولت آند كو الاستثماري زيادة أساسية تبلغ 2.7 مليار قدم مكعب يوميا.

وتستعد شركات الطاقة في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة ـ أكبر سوق لمراكز البيانات ـ الذي يمر فيه 70% من حركة الإنترنت في العالم يوميا، تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء، المدفوع بالنمو السريع لمراكز البيانات.

تخطط شركة إي كيو تي، أكبر منتج للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة، لزيادة طاقة خط أنابيب ماونتين فالي من ملياري قدم مكعب يوميا إلى 2.5 مليار قدم مكعب يوميا. وتتوقع شركة دومينيون إنيرجي للطاقة أن يتضاعف الطلب من مراكز البيانات في شمال فرجينيا من 3.3 جيجاواط في 2023 إلى 7 جيجاواط في 2030.

ويمكن أن ينتشل مستوى الطلب على الكهرباء أسعار الغاز الطبيعي التي انخفضت أكثر من 30% في الربع الأول، نتيجة لارتفاع الإنتاج وانخفاض الطلب، بسبب الشتاء المعتدل ومستويات المخزون التاريخية في الولايات المتحدة. لكن بحلول 2030، يمكن أن يبلغ متوسط الأسعار 3.50 دولار لكل ألف قدم مكعب، بزيادة 46% عن متوسط السعر لعام 2024 البالغ 2.39 دولار، وفقا لويلز فارجو.

قال محلل في ويلز فارجو، لسي إن بي سي، إن مصادر الطاقة

المتجددة ستلعب دورا رئيسا في تلبية الطلب لكنها تواجه تحديات تجعل الغاز يبدو جذابا حتى 2030 على الأقل.
تعد الطاقة النووية بديلا محتملا للغاز وهي تتمتع بميزة توفير طاقة خالية من الكربون، لكن لن يتم تشغيل كميات كبيرة من الطاقة النووية الجديدة في المستقبل القريب، وسيستغرق بناء خطوط كهرباء لنقل الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة البعيدة أعواما.
هذا يعني أن الغاز الطبيعي يجب أن يلعب دورا مهما في الأعوام المقبلة، حسبما قال ريتشارد كيندر، الرئيس التنفيذي لشركة كيندر مورجان، أكبر مشغل لخطوط أنابيب الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة.

الاقتصادية

شل تجري محادثات لبيع محطات وقود ماليزيا لأرامكو السعودية بمليار دولار

قالت أربعة مصادر مطلعة في قطاع الطاقة: إن شركة شل تجري محادثات مع أرامكو السعودية لبيع محطات الوقود التابعة لها في ماليزيا، وهي ثاني أكبر شبكة من نوعها في البلاد، في صفقة قد تقترب قيمتها من مليار دولار.

ورفضت شل التعليق على المحادثات لكنها قالت إن ماليزيا سوق مهمة للشركة. وأحجمت أرامكو السعودية عن التعليق أيضا.

وتمتلك شركة شل وفقا لموقعها الإلكتروني نحو 950 محطة وقود في جميع أنحاء الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا. ولا تمتلك أي شركة أخرى باستثناء بتروناس الماليزية المملوكة للدولة شبكة أكبر.

وأوضح أحد المصادر أن المحادثات بدأت في أواخر 2023، ومن المرجح التوصل إلى اتفاق خلال الأشهر المقبلة.

وقدر مصدران مطلعان قيمة الصفقة بنحو أربعة إلى خمسة مليارات رينجت (844 مليون دولار إلى 1.06 مليار دولار).

الاقتصادية

الجبير ردا على "الاقتصادية": التغير المناخي يؤثر في الاقتصاد ويرفع التضخم

عبدالله الروقي من الرياض

قال عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية ومبعوث شؤون المناخ: إن التغير المناخي له تأثير مباشر في الاقتصاد، إذ تسهم الفيضانات والكوارث والجفاف في تعطل سلاسل الإمداد العالمية ورفع تكلفة السلع، وبالتالي تؤدي إلى زيادة التضخم.

وأكد في رد على سؤال "الاقتصادية" خلال "الملتقى الوطني للتشجير" في نسخته الأولى، صباح اليوم في الرياض، أن من تأثيرات التغير المناخي أيضا تقليص فرص العمل وجودة الحياة، ما يؤثر في النمو الاقتصادي.

وأوضح الجبير أن العالم كافة يتضرر من التغير المناخي سواء من الناحية الاقتصادية أو الصحية أو الأمنية، لذا لا يمكن تأجيل هذا الأمر، ولا بد من وضع حلول لمواجهة التغير المناخي.

وأكد أن السعودية تولي اهتماما كبيرا بهذا الموضوع من خلال إسهامها في رفع توعية العالم للتعامل مع هذا التحدي عن طريق التعاون الدولي بأسس علمية منطقية.

الاقتصادية

كيف ارتفعت الإيرادات النفطية في ميزانية السعودية للربع الأول رغم تراجع الإنتاج والأسعار؟

إكرامي عبدالله من الرياض

رغم تراجع إنتاج النفط السعودي 13 % خلال الربع الأول من العام الجاري على أساس سنوي إلى 9 ملايين برميل يوميا، وتراجع متوسط الأسعار 0.5 % إلى نحو 82 ريالا للبرميل (خام برنت)، إلا أن الإيرادات النفطية في ميزانية السعودية ارتفعت 2 % إلى 182 مليار ريال.

ووفقا لتقرير لوحدة التحليل المالي في صحيفة الاقتصادية، جاء الارتفاع في الإيرادات النفطية نتيجة ارتفاع حصة الحكومة من التوزيعات النقدية لشركة أرامكو السعودية، مع تحول الشركة لربط التوزيعات بالأداء بجانب التوزيعات الأساسية.

أعلنت أرامكو السعودية توزيع 116.5 مليار ريال عن الربع الرابع من 2023، على أن يكون توزيعها في 28 مارس 2024، ما يعني دخولها ضمن إيرادات الحكومة خلال الربع الأول من 2024.

ترتفع توزيعات أرامكو بنحو 60 % عن نفس الفترة من العام السابق البالغة 73.2 مليار ريال، لكون التوزيعات عن الربع الرابع من 2023 هي ثالث ربع يتم فيه ربط التوزيعات بالأداء.

إلا أن التوزيعات العائدة للحكومة ارتفعت بنحو 40 % نظرا لتراجع حصة الحكومة في الشركة من 94.2 % في الربع الأول 2023، إلى 82.2 % في الربع الأول من 2024، بعد نقل 12 % من أسهم الشركة إلى صندوق الاستثمارات العامة وشركاته على مرتين.

في الربع الأول من 2024 تبلغ حصة الحكومة من توزيعات أرامكو نحو 96 مليار ريال، فيما كانت نحو 67 مليار ريال في نفس الفترة 2023.

كانت "أرامكو" قد أعلنت سابقا عزمها اعتماد آلية لتوزيع الأرباح مرتبطة بالأداء، إضافة إلى الأرباح الأساسية المستدامة والمتزايدة التي تقوم الشركة بتوزيعها حاليا، التي تنوي المحافظة عليها.

وذكرت أنها تستهدف أن تبلغ تلك الأرباح المرتبطة بالأداء ما نسبته 50 إلى 70 % من التدفقات النقدية الحرة السنوية للمجموعة، بعد خصم توزيعات الأرباح الأساسية وأي مبالغ أخرى بما فيها الاستثمارات الخارجية؛ وسيتم تحديد هذه الأرباح مع النتائج السنوية.

وقالت: إن قرار توزيع أي أرباح، بما في ذلك الأرباح المرتبطة بالأداء، خاضع لتقدير مجلس الإدارة المطلق بعد الأخذ في الحسبان المركز المالي للشركة وقدرتها على تمويل التزاماتها بما يشمل خطط النمو الرأسمالي، وفقا لسياسة الشركة لتوزيع الأرباح. وأشارت الشركة إلى أنها تعتزم توزيع الأرباح المرتبطة بالأداء بشكل ربعي.

الشرق الأوسط

«سابك» تستضيف مؤتمر «بواو الآسيوي» برعاية وزير الطاقة السعودي

استضافت «سابك»، الشركة السعودية العالمية في مجال الكيماويات المتنوعة، مؤتمر منتدى «بواو الآسيوي» الذي يقام للمرة الأولى بمدينة الرياض، تحت شعار «تحول الطاقة من أجل التنمية المستدامة».

وعُقد المؤتمر تحت رعاية وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وبحضور رئيس «منتدى بواو الآسيوي» الأمين العام الثامن للأمم المتحدة، بان كي مون، ونائب رئيس المنتدى الدكتور جو زياوتشوان. وخلال مشاركته في حلقة نقاش حول «تحول الطاقة من أجل التنمية المستدامة»، قال الرئيس التنفيذي لشركة «سابك» عضو مجلس إدارة «منتدى بواو الآسيوي» المهندس عبد الرحمن الفقيه، إن هناك حاجة إلى تعاون دولي وثيق على مستوى الشركات المرتبطة بسلاسل قيمة المنتجات، لكي تتمكن صناعة الكيماويات من الوفاء بدورها في إزالة الكربون ضمن السوق العالمية.

وأضاف الفقيه: «هناك إمكانات هائلة للتعاون والتطوير في سلسلة القيمة، ليس فقط على مستوى الأسواق الإقليمية في الشرق الأقصى والشرق الأوسط، ولكن على مستوى سوق التصدير العالمية أيضاً».

وقد ساعد مؤتمر الرياض في دفع وتعميق جهود التعاون الإقليمي، خصوصاً مع حضور ممثلي حوالي 50 شركة من القطاع الخاص.

كما عززت الشراكة المستمرة منذ 16 عاماً بين «منتدى بواو الآسيوي»، و«سابك»، حيث يشتركان في الالتزام بدفع جهود التكامل الاقتصادي في آسيا، وحشد الطاقة الإيجابية لتحقيق نمو مستدام وشامل.

وفي إطار جهودها لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة، تعمل «سابك» من خلال ريادتها لصناعة الكيماويات عالمياً، على تمكين تحول الطاقة من أجل مستقبل مستدام، مسترشدة في ذلك بروح التعاون والابتكار. كما استفادت «سابك» من «منتدى بواو الآسيوي» بوصفه منصة مهمة لتعميق مشاركتها في مختلف الصناعات، وترسيخ التزامها تجاه السوق الصينية.

ومن أبرز الإنجازات التي تحققت في هذا الإطار وضع حجر الأساس لمجمع البتروكيماويات العالمي الجديد الذي تبلغ تكلفته 44.8 مليار يوان، وهو مشروع مشترك بين «سابك»، وشركة «فوجيان إنيرجي بتروكيميكال».

الشرق الأوسط

«أرامكو» تسلّط الضوء على أهمية الابتكار والاستثمار في الموارد البشرية

أكد النائب التنفيذي للرئيس للخدمات الفنية في «أرامكو السعودية»، وائل الجعفري، على أهمية الابتكار في مجال هندسة العمليات.

وشدّد خلال كلمته في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات (ميبك 2024) في نسخته السادسة، على ضرورة الاستثمار في الموارد البشرية التي تسهم في ابتكار التقنيات المتطوّرة بهدف مواكبة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال.

وقال الجعفري: «في (أرامكو السعودية)، نؤمن بأن هناك مبتكرين متميزين خلف الابتكارات العظيمة، ولذلك نواصل تقديم برامج تدريبية وتعليمية تستمر طوال مسار الحياة المهنية، وتدريب مهندسينا وموظفينا بهدف تطويرهم لمواكبة تحديات المتغيرات المتسارعة في مجال هندسة العمليات. كما نتطلع إلى نمو وازدهار أعمالنا، ونطمح في الوقت نفسه إلى تحقيق استدامة أكبر. وفي ظل ما يحيط بهذين المطلبين من تحديات لتحديث منشآتنا والمحافظة عليها، فإننا بحاجة إلى مزيد من الجهود لإعادة هندسة العمليات باعتماد أحدث التقنيات لتحقيق السلامة، وتعزيز الموثوقية التي نطمح إليها».

يُذكر أن «أرامكو السعودية» تشارك في هذا المؤتمر باعتبارها الراعي الرسمي والمضيف الحصري لنسخة هذا العام 2024 من المؤتمر والذي تستضيفه المملكة للمرة الأولى.

ويُعد مؤتمر الشرق الأوسط لهندسة العمليات فعالية رائدة في مجال هندسة العمليات تجمع القادة في مجالات الطاقة والبتروكيميائيات والمنافع العامة بهدف تبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات الهندسية الرائدة، واستكشاف الابتكارات التقنية.

كما يُعد المؤتمر فرصة لربط قادة الصناعة بالخبراء الأكاديميين ومراكز البحوث لتبادل المعرفة ورسم الآفاق المستقبلية.

انخفاض إيرادات موازنة النفط والغاز الروسية في أبريل 6 %

الشرق الأوسط

أظهرت بيانات وزارة المالية الروسية يوم الاثنين أن إيرادات مبيعات النفط والغاز للموازنة الاتحادية الروسية تراجعت ستة في المائة في أبريل (نيسان) مقارنة مع مارس (آذار) إلى 1.23 تريليون روبل (13.47 مليار دولار)، لكنها تضاعفت تقريباً مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وتراجعت العائدات على أساس شهري مع انخفاض الضرائب على الأرباح، في حين زاد الدعم الحكومي لمصافي التكرير.

وتتوافق هذه الأرقام بشكل عام مع حسابات «رويترز».

ومع ذلك، قفزت إيرادات النفط والغاز، التي تمثل نحو ثلث إجمالي عائدات الموازنة، بنسبة 90 في المائة منذ أبريل 2023.

وارتفعت عائدات ضريبة استخراج المعادن إلى 1.08 تريليون روبل في أبريل من 995 مليار روبل في مارس.

وارتفعت المدفوعات المثبطة - وهي شكل من أشكال الدعم لمصافي النفط لتشجيعها على البيع في السوق المحلية بدلاً من التصدير بسعر أعلى - في أبريل إلى 187.2 مليار روبل من 164.4 مليار روبل في مارس.

بالنسبة لعام 2024 ككل، خصصت الحكومة إيرادات اتحادية بقيمة 11.5 تريليون روبل من مبيعات النفط والغاز، بزيادة قدرها 30 في المائة من 8.82 تريليون روبل في عام 2023، ما يعكس الانخفاض بنسبة 24 في المائة في ذلك العام بسبب ضعف أسعار النفط وانخفاض صادرات الغاز، بسبب العقوبات الغربية.

الشرق الأوسط

«آلات» السعودية تطلق وحدتي أعمال للتحول الكهربائي والبنية التحتية للذكاء الاصطناعي

أطلقت شركة «آلات» السعودية - التابعة والمملوكة بالكامل لـ«صندوق الاستثمارات العامة» - وحدتي أعمال جديدتين للتحول الكهربائي، والبنية التحتية للذكاء الاصطناعي.

وفق «آلات» التي كشفت عن هذا الحدث خلال مؤتمر «معهد ميلكن» في لوس أنجليس بالولايات المتحدة الأميركية، ستعمل وحدتا الأعمال على تلبية الطلب العالمي غير المسبوق على حلول البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، والحاجة الملحة لدعم التحول العالمي للطاقة من خلال تعزيز تقنيات شبكات الكهرباء.

وستركز وحدة أعمال التحول الكهربائي على تقنيات النقل والتوزيع، كما ستشمل أيضاً ربط مصادر الطاقة المتجددة بالشبكة، وتوفير أحدث التقنيات لتوليد وضغط الغاز والهيدروجين.

كما تركز وحدة أعمال البنية التحتية للذكاء الاصطناعي على التقنيات اللازمة لتعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي، وتشمل معدات الشبكات، والاتصالات، والخوادم، ومعدات شبكات مراكز البيانات، ومراكز تخزين البيانات، وخوادم الحافة الصناعية، وحوسبة الثورة الصناعية الرابعة.

مراكز البيانات

ويعد إطلاق وحدتَي الأعمال هاتين مدفوعاً بالاتجاهات العالمية للحوسبة الموفرة للطاقة، والهادفة للتخفيف من الأثر البيئي لمعالجة البيانات على نطاق واسع، وتكامل الطاقة المتجددة، من خلال الاستفادة من مصادر الطاقة النظيفة، مثل: طاقة الشمس والرياح والطاقة الكهرومائية في تشغيل مراكز البيانات ومرافق الحوسبة.

وقال الرئيس التنفيذي العالمي لـ«آلات» أميت ميدا، إن هاتين الوحدتين الجديدتين ستكون لهما مساهمة كبيرة في تحقيق الهدف الاستراتيجي الشامل للشركة، والمتمثل في تطوير مستقبل متطور ومستدام للصناعة.

ووفق بيان، فإن حصة سوق الكهرباء العالمية وصلت إلى 73.64 مليار دولار في عام 2022، ومن المتوقع أن تصل إلى نحو 172.9 مليار دولار بحلول عام 2032، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 8.91 في المائة.

كما تشهد سوق البنية التحتية العالمية للذكاء الاصطناعي نمواً ملحوظاً، ومن المتوقع أن تصل إلى مستوى مذهل يبلغ 460.5 مليار دولار بحلول عام 2033، بمعدل نمو سنوي مركب يقدّر بـ28.3 في المائة على مدار العقد.

تشغيل العمليات الصناعية

ويعد التحول الكهربائي - التحول لمصادر الطاقة الكهربائية النظيفة - هدفاً رئيسياً لـ«آلات»؛ لتعزيز تقنيات الشبكة، ونشر استخدام التقنيات المتطورة، وتنمية توليد الكهرباء

لتكون طاقة رئيسية تُنتَج عبر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الهيدروجينية النظيفة لتشغيل العمليات الصناعية.

وتعتزم «آلات» تصنيع حلول من شأنها أن تسهم في تحول الطاقة العالمية، وإزالة الكربون من القطاع الصناعي، من خلال استثمار موارد المملكة الغنية من الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، والأنظمة الصناعية التي تعمل بالطاقة الكهربائية.

كما أن الشركة تركز على قيادة التحول في الصناعات العالمية (الإلكترونيات والصناعات المتطورة)، وإنشاء مركز تصنيع بمعايير عالمية في المملكة.

الجدير بالذكر أن «آلات» تعد راعياً ذهبياً لمؤتمر «معهد ميلكن» الذي ينعقد في لوس أنجليس الأميركية، وتضم الآن تسع وحدات أعمال تركز على تصنيع التقنيات المستدامة. وستستثمر الشركة 375 مليار ريال (100 مليار دولار) بحلول عام 2030 في وحدات الأعمال هذه لتطوير الشراكات المهمة، وبناء القدرات التصنيعية المتطورة في المملكة العربية السعودية، لتوفير فرص العمل، وتنويع اقتصاد المملكة.

وستتبنى «آلات» ممارسات التصنيع المستدامة لمساعدة الشركات العالمية على تقليل انبعاثاتها، والتحرك نحو تصنيع خالٍ من الكربون. كما تعتبر عامل تمكين أساسياً لتحقيق أهداف «رؤية 2030» الرامية إلى تعزيز التنوع الاقتصادي والتنمية الصناعية، والابتكار، وتوفير المزيد من فرص العمل.

توقعات المحللين ترجح تراجع أرباح أرامكو السعودية 10% بالربع الأول

اقتصاد الشرق

توقع محللون تتابعهم بلومبرغ أن تبلغ الأرباح الصافية لشركة أرامكو 105.2 مليار ريال للربع الأول من العام الحالي، بما يمثل انخفاضاً بنحو 10% عن الفترة المماثلة من عام 2023 حين ناهزت الأرباح 117.5 مليار ريال.

كما توقعوا تراجع إيرادات الربع الأول 9%، على أساس سنوي، إلى 418.6 مليار ريال. ويُرتقب أن تعلن عملاقة الطاقة السعودية عن نتائجها المالية للربع الأول 2024 غداً الثلاثاء.

رغم ارتفاع أسعار الخام عن الشهور الثلاثة الأولى من العام الماضي، إلاّ أن توقعات المحللين ارتكزت إلى خفض الإنتاج الطوعي الإضافي من قِبل السعودية بموجب اتفاق "أوبك+"، والذي دخل حيّز التنفيذ في يناير 2024، حيث تنتج المملكة منذ مطلع العام نحو 9 ملايين برميل نفط يومياً.

شهدت أسعار النفط ارتفاعاً اليوم الإثنين بعد انخفاضٍ أسبوعي، إذ زادت المملكة العربية السعودية أسعار بيع خاماتها إلى آسيا للشهر الثالث على التوالي، مما يشير إلى الثقة في التوقعات المستقبلية للأسعار مع قيام تحالف "أوبك+" بخفض الإمدادات.

صعد خام برنت فوق 83 دولاراً للبرميل بعد أن تراجع أكثر من 7% الأسبوع الماضي والتي كانت أكبر خسارة منذ فبراير.

شركة أرامكو زادت السعر الرسمي لبيع الخام العربي الخفيف لعملائها في آسيا خلال شهر يونيو بمقدار 90 سنتاً إلى 2.90 دولار للبرميل فوق مؤشر عُمان- دبي الإقليمي.

ويتوقع معظم المتداولين والمحللين الذين استطلعت بلومبرغ آراءهم أن منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وحلفاءها سيمددون قيود الإنتاج ربما حتى نهاية العام.

المحلل المالي في "الشرق" محمد زيدان أشار إلى توقعاتٍ بتراجع ربحية سهم أرامكو من 10% إلى 14% بالربع الأول من العام الحالي. لكنه لفت إلى أن عائد التوزيع النقدي يقلّص تقلبات السهم.

تراجعت أرباح أرامكو السعودية بنسبة 24.71% خلال عام 2023 إلى 454.76 مليار ريال، في حين هبطت إيرادات الشركة بنسبة 17.6% لتناهز 1.65 تريليون ريال.

وشهد العام الحالي تطوراً بارزاً تمثل بإعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إتمام نقل 8% من إجمالي أسهم أرامكو إلى محافظ شركات مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، لتصل حصة الصندوق من عملاقة الطاقة السعودية إلى 16%. لكن الدولة تظل المساهم الأكبر في الشركة حيث تملك 82.186% من أسهمها.

وفي وقتٍ سابق من هذا العام أيضاً، تخلّت أرامكو عن

خطط لزيادة طاقتها الإنتاجية بمقدار 8% إلى 13 مليون برميل يومياً بحلول عام 2027، بما قد يحرر المزيد من الأموال، التي كانت ستُستثمر لزيادة الإنتاج، لصالح الحكومة السعودية التي تعمل على تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط وفقاً لرؤية المملكة 2030.

الطاقة

أنس الحجي: العقوبات على روسيا وإيران "وهمية".. وهذه قصة الناقلات الشبح

أحمد بدر

بينما يواجه العالم أزمة طاقة حقيقية، تتواصل إجراءات أميركا المثيرة للجدل مع روسيا، كما تواصل دول الغرب سياسات تغير المناخ المعادية للوقود الأحفوري، في وقت يحتاج فيه العالم إلى كل مصادر الطاقة لتلبية الطلب المستقبلي.

وفي هذا الإطار، كشف مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة الدكتور أنس الحجي، سياسات "الضحك على اللحى" أو الخداع، التي تنتهجها بعض دول الغرب والولايات المتحدة، حول سياسات التصدي للروس أو التغيرات المناخية.

جاء ذلك، خلال تقديم الدكتور أنس الحجي حلقة جديدة من برنامجه "أنسيّات الطاقة"، قدّمها على منصة "إكس" (تويتر سابقًا)، تحت عنوان "ما آثار وقف الحرب في غزة بأسواق الطاقة العالمية وصادرات الخليج".

ولفت الحجي إلى إصدار حكومة الرئيس الأميركي جو بايدن استثناءات -في صفحتَيْن- من وزارة الخزانة، تشمل البنك المركزي الروسي و10 بنوك أخرى في روسيا، إذ يعطي هذا الاستثناء البنوك الحرية في التعامل مع كل ما يتعلق بقطاع الطاقة.

الاستثناء والعقوبات على روسيا

يقول الدكتور أنس الحجي، إنه تبيّن بعد التحريات أن هذا الاستثناء للعقوبات جاء لأن الاستثناء الماضي انتهى، ومن ثم فإن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كانت تجدده ولا تضع استثناء جديدًا.

وأوضح أن توقيت هذا الاستثناء الممنوح إلى روسيا يُعد أمرًا في غاية الأهمية، لأنه يتزامن مع محاولات الحكومة الأميركية لوقف استيراد اليورانيوم المخصب من موسكو، ولكن الكونغرس لم يتحرك حتى الآن في هذا المجال.

ولفت الدكتور أنس الحجي إلى أن هناك أقوالًا متداولة بشأن إمكان أن يحاول الرئيس بايدن -قبل الانتخابات- أن يظهر بمظهر البطل القومي ويوقف واردات بلاده من اليورانيوم الروسي المخصب بأمر رئاسي، وبالطبع أثار هذا الأمر حالة من الجدل في الولايات المتحدة.

وأضاف: "عندما نتكلم عن العقوبات على روسيا وعن تغير المناخ، أرجو أن نتذكر الحلقات السابقة التي تكلمنا فيها مرات عديدة عن (الضحك على اللحى)، أي أن كل شيء ترونه في موضوع العقوبات على موسكو أو التغيرات المناخية فيه خدعة".

وأشار إلى أن "السؤال هنا هو: كيف قلبوا الأمر؟ فالولايات المتحدة تحارب روسيا، وأنفقت مئات المليارات من الدولارات حتى الآن، بما فيها الدفعات الأخيرة، على الحرب في أوكرانيا بهدف دعم كييف في قتالها ضد موسكو".

في الوقت نفسه، بحسب الحجي، تدفع الولايات المتحدة الدولارات إلى روسيا ثمنًا لليورانيوم المخصب، لافتًا إلى أن 15% من اليورانيوم المخصب في المفاعلات النووية في أميركا يأتي من موسكو، فحتى الآن أين هي العقوبات؟

وتابع: " شركات النفط ما زالت في روسيا حتى الآن، وشركات الخدمات النفطية ما زالت هناك أيضًا، والشركة الوحيدة التي غادرت موسكو -اسميًا- هي "بيكر هيوز" (Baker Hughes)، إذ باعت حصتها إلى عمالها الروس، لذلك هناك شيء غير منطقي، وفجأة أصبح كل عامل روسي مليونيرًا، لذلك هناك خدعة".

التخلص من الفحم نهائيًا

قال خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، إنه بالإضافة إلى موضوع روسيا، هناك موضوع آخر يندرج تحت "الضحك على اللحى"، وهو اجتماع مجموعة الـ7، الذي قررت الدول خلاله إنهاء استعمال الفحم في عام 2035.

وأوضح أنهم كانوا قد قرروا سابقًا التخلص من الفحم قبل عام 2020، ولكن الإشكالية هنا في الإعلام، إذ صاغوا القرار بالقول إنهم قرروا التخلص من الفحم في 2035، ولكن مع إعطاء استثناء لكل من ألمانيا واليابان.

ويعني هذا الاستثناء، وفق الدكتور أنس الحجي، أنه لم يكن هناك اتفاق من الأساس في أثناء عقد الاجتماع، إذ إن هناك اثنين من 7 أعضاء في المجموعة رفضا بصورة قاطعة التوقيع، فلعبوا لعبة وقالوا لهما "نعطيكم استثناء ونحن في اتفاق".

وأضاف: "نحن نتكلم عن ألمانيا الآن، وهي التي تُعد ملكة الخضر في العالم، وهي البلد الذي دافع عن تحول الطاقة أكثر من أي دولة في العالم، وأنفق مليارات الدولارات على التحول الأخضر، وهي التي تدافع الآن عن الفحم، وتذهب إلى اجتماع مجموعة الـ7 وتقول لهم: لا أستطيع التخلي عن الفحم".

العقوبات على إيران وفنزويلا

قال مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرها واشنطن) الدكتور أنس الحجي، إن من ضمن "الضحك على اللحى" بجانب أزمة روسيا وتغير المناخ، هو ما سبق الحديث عنه بشأن العقوبات النفطية على إيران.

وأضاف: "نعم، بايدن فرض العقوبات النفطية على إيران، ولكن بالنظر إلى التفاصيل نجد أنها لن تطبق إلا بعد الانتخابات الأميركية، وهو الأمر نفسه -الضحك على اللحى- حول موضوع العقوبات النفطية الأميركية على فنزويلا".

وأوضح الدكتور أنس الحجي، أن كل التصاريح التي حصلت عليها الشركات النفطية في فنزويلا ألغت الولايات المتحدة منها الذي لا علاقة له بالصادرات الفنزويلية أو واردات الولايات المتحدة من النفط الفنزويلي.

والآن، بالنظر إلى تفاصيل الشحنات النفطية القادمة من روسيا، نجد أنها ما زالت تصدر النفط بكميات كبيرة، وما زالت كذلك تصدر الغاز المسال إلى أوروبا، وما زالت في الوقت نفسه تصدر الغاز عبر أوكرانيا، حتى إن الرئيس الأوكراني نفسه يستدفئ بالغاز الروسي.

النفط الروسي و"الناقلات الشبح"

أشار الدكتور أنس الحجي، إلى أن هناك إشكالية تتمثّل في أنه منذ عام 2017 تدهورت نوعية البيانات في قطاع الطاقة، لا سيما في قطاع النفط، وزاد هذا التدهور أكثر مع

الحرب في أوكرانيا، لأن جزءًا كبيرًا من النفط الروسي يذهب حاليًا في ناقلات تسمى "الناقلات الشبح".

وأوضح أن سبب تسمية هذه الناقلات أنها لا يمكن رؤيتها، إذ تغلق كل الأجهزة الإلكترونية، ولا يمكن متابعتها إلا من جانب الخبراء الذين يملكون أجهزة خاصة يمكن -عبر الأقمار الصناعية- من خلالها متابعة أو معرفة ماذا يحصل، وكذلك من لهم علاقات تجعلهم يحصلون على البيانات من واردات الدول الأخرى التي تستورد النفط الروسي.

الذي يحدث، وفق الدكتور أنس الحجي، أن أوكرانيا تضرب مصافي النفط في روسيا، لنجد أن من يدافع عن هذه المصافي الروسية هو بايدن، الذي أبلغت حكومته الأوكرانيين بألا يضربوها، لأن موسكو ترسل الديزل والبنزين إلى دول أخرى، ومن ثم تشبع طلب هذه الدول، ولا تؤثر في الأسعار.

وأشار إلى أنه في حال نقص البنزين والديزل ترتفع الأسعار، وهو أمر ليس في صالح الرئيس الأميركي جو بايدن، لذلك طالب أوكرانيا بوقف الهجمات على روسيا ومصافيها، ولكن الإشكالية التي حدثت هذا العام ولم تحدث من قبل، أنه عندما تكون هناك انتخابات في دول ديمقراطية، يتنافس المرشحون بإنفاق ضخم على وسائل الإعلام، وأغلب الإنفاق يكون في صورة إعلانات، خاصة في التلفاز.

ولكن، وفق الحجي، ما يحدث حاليًا هو أمر مختلف تمامًا، خاصة في الحديث عن وسائل إعلام مثل "رويترز" و"بلومبرغ"، وهما أهم وسيلتي إعلام في العالم الآن، إذ إنه عندما يتعلق الخبر بالنفط والغاز، يُدخل الصحفي رأيه في الخبر، ويبدأ ترك إيحاءات تدافع عن بايدن أو رئيس وزراء الهند، التي تشهد انتخابات بدورها.

أديس السعودية توقع صفقة لتشغيل منصة حفر بحرية في قطر

الطاقة

وقّعت شركة أديس القابضة صفقة لتشغيل منصة حفر بحرية مرفوعة في قطر مع توتال إنرجي، بقيمة تصل إلى نحو 350 مليون ريال (93.32 مليون دولار).

تأتي الصفقة الجديدة بعد نحو 24 ساعة من إعلان الشركة السعودية لخدمات حقول النفط فوزها بعقد تشغيل منصة مرفوعة بقيمة 161 مليون ريال (42.93 مليون دولار) من شركة السويس للزيت في مصر.

ووفق بيانات اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرها واشنطن)؛ فإن عقد أديس السعودية الجديد في قطر يتضمّن مدة إلزامية تبلغ سنةً مع خيار التمديد لتصل إلى 18 شهرًا إضافيًا.

موعد بدء التشغيل
توقّعت شركة أديس القابضة أن تبدأ الأعمال في النصف الثاني من عام 2024، مشيرة إلى عدم وجود أطراف ذات علاقة في العقد.

سيتيح العقد الجديد لشركة أديس الاحتفاظ بحصتها السوقية في قطر، بتشغيل 3 منصات حفر بعد نقل منصتها إيمرالد دريلر إلى إندونيسيا.

وكانت الشركة السعودية لخدمات حقول النفط قد تلقّت، الشهر الماضي، ترسيةً من شركة توتال إنرجي لتشغيل منصة حفر بحرية مرفوعة في قطر.

تعمل شركة أديس القابضة على إعادة تشغيل 3 من إجمالي 5 منصات عُلِّقَ عملها مؤقتًا في السعودية خلال مدة وجيزة.

أديس القابضة
يمتد عقد الشركة الجديد مع شركة السويس للزيت "سوكو"، لتشغيل منصة مرفوعة تقليدية في مصر لمدة إلزامية 21 شهرًا من ضمن أسطول الشركة الحالي.

ويأتي العقد الجديد في أعقاب فوز الشركة بعقود في قطر وتايلاند، والتي من المقرر أن يبدأ العمل فيها خلال النصف الثاني من عام 2024 وترفع العقود الجديدة في كل من تايلاند وقطر ومصر إجمالي عدد المنصات المرفوعة المعاد تشغيلها إلى 3 منصات من إجمالي 5 منصات مرفوعة عُلِّقَ عملها في السعودية.

وتوقّعت أديس أن تبدأ عملياتها في مصر، خلال الأسابيع المقبلة؛ إذ إن العقد الجديد يشهد ارتفاعًا واضحًا في معدلات الإيجار اليومي، مقارنة بمتوسط الإيجار اليومي الحالي في مصر؛ بما يعكس ارتفاع الطلب على قطاع منصات الحفر المرفوعة وينعكس بالإيجاب على ربحية المجموعة الإجمالية.

وتملُك أديس القابضة نحو 36 منصة حفر برية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، توجد منها 14 منصة حفر برية في السعودية بحصة سوقية تصل إلى 7%، و12 منصة حفر برية في الكويت بحصة سوقية تبلغ 9%.

كما تملك 46 منصة حفر بحرية مرفوعة، وهي منصات متنقلة تسحب إلى موقع الحفر، وتثبت في موضعها عبر نظام حفر مرفوع، وتوجد بصورة أكبر في عمليات الحفر وصيانة الآبار في المياه الضحلة، بالإضافة إلى بارجتين مرفوعتين ووحدة إنتاج بحرية متنقلة.

العراق يتجه إلى تصدير الديزل بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي

الطاقة

يواصل العراق استعداداته في الوقت الحالي لتصدير الديزل (زيت الغاز)، بعد أن تمكَّن من تحقيق الاكتفاء الذاتي منه، وذلك من خلال استكمال بعض الإجراءات اللوجستية اللازمة لعملية التصدير.

وأعلنت وزارة النفط، في بيان اطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، اليوم الإثنين 6 مايو/أيار (2024)، أنها تستعد في الوقت الحالي لتصدير هذا النوع من المنتجات النفطية، وذلك بعد أن حققت البلاد الاكتفاء الذاتي منه.

ويستغل العراق الديزل محليًا، إلّا أن صادراته منه تتجه إلى لبنان، إذ تمدّ بغداد بيروت بنحو مليون طن لتشغيل محطات الكهرباء، وفق اتفاقية وقّعها البلَدان في عام (2020)، تستهدف حل أزمة الكهرباء في لبنان، مقابل حصول بغداد على خدمات وسلع متوفرة لدى بيروت.

الديزل في العراق

قال وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون التصفية حامد الزوبعي، إن الوزارة تستعد لتصدير الكميات الفائضة من الديزل المنتَج محليًا إلى الأسواق المحلية، وذلك بعد أن تمكنت من سدّ احتياجات البلاد منه، وفق ما جاء في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء "واع".

ولفت وكيل وزارة النفط إلى أن بغداد تعمل حاليًا على استكمال الإجراءات اللوجستية في الموانئ لأغراض التصدير، وهي الخطوة التي من شأنها أن تسهم في تعظيم إيرادات الخزينة العامة للدولة، وفق ما طالعته منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن).

ويعمل العراق على استغلال جميع المصادر المتاحة من الطاقة، وخاصة المشتقات النفطية، لتعظيم الإيرادات الاقتصادية، لإخراج الدولة من الأزمة التي مرّت بها على مدار السنوات الماضية.

وأعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية التابعة للوزارة استرداد ما يزيد عن 950 مليون دينار (730 ألف دولار) نتيجة ضبط وقود مُعَدّ للتهريب.

وأشار مدير عام الشركة حسين طالب إلى ضبط نحو 3 ملايين لتر من أنواع الوقود المعدّ للتهريب بمختلف المحافظات، موضحًا أن متابعة وزارة النفط وشركة التوزيع لعمليات تهريب المشتقات النفطية أثمرت استردادها وتطبيق الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والتهريب.

بدوره، أكد مدير هيئة التفتيش في الشركة علاء عدنان محمود استمرار الشركة في إعداد الخطط المنظمة والإستراتيجية لمتابعة عمليات التهريب في كل مكان، وملاحقة عصابات تهريب الوقود.

وبحسب الشركة، فإن الوقود الذي ضُبِط تنوعَ بين البنزين بمقدار 700 ألف لتر، وزيت الوقود بنحو 725 ألف لتر، والنفط الأبيض بنحو 1.3 مليون لتر، والنفط الأسود بنحو 348 ألف لتر، والديزل بنحو 55 ألف لتر، وزيوت تالفة

تقارب 166 ألف لتر.

دعم زيت الوقود العراقي
في عام 2022، أعلن العراق خطّته لدعم زيت الوقود بنحو 550 ألف دينار (4200 دولار) للطن الواحد، ضمن إستراتيجية تستهدف دعم الصناعات الوطنية والقطاع الخاص، سواء من جانب الحكومة أو شركات النفط الوطنية.

وكانت وزارة النفط قد أعلنت أنها تجهّز زيت الوقود للمعامل والمصانع المنتجة للأسفلت بسعر 350 ألف دينار للطن، بينما يبلغ سعره عالميًا نحو 900 ألف دينار للطن، ليكون الفرق بين السعر الأصلي والمدعوم نحو 550 ألف دولار للطن، وفق الأرقام التي طالعتها منصة الطاقة المتخصصة.

وحرصت الحكومة على استغلال زيت الوقود محليًا، من خلال بيعه إلى معامل الطابوق بأسعار مدعومة أكثر تبلغ نحو 100 ألف دينار للطن، موضحة أنها تتحمل الخسائر بسبب فرق السعر، في حالة تصدير الكميات المنتجة بالكامل، بما يتجاوز 5 آلاف مليار دينار سنويًا.

(الدينار العراقي = 0.00076 دولارًا أميركيًا)

يشار إلى أن العراق كان قد عقدَ صفقة مع إيران، خلال العام الماضي 2023، لتصدير زيت الوقود، الذي يُحرق في المعتاد بمحطات الكهرباء، في حين كانت طهران تعدّ أكبر مصدّري هذا النوع من الوقود في المنطقة.

الطاقة

نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول 2024 تسجل أرباحًا بـ27.3 مليار دولار

كشفت نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول 2024 تراجع صافي الدخل بنسبة 14.5% مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي لتلحق بكبرى شركات النفط العالمية التي هبطت أرباحها على أساس سنوي.

ووفق بيانات اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرها واشنطن)، سجلت عملاقة النفط السعودية صافي دخل خلال المدة من يناير/كانون الثاني إلى نهاية مارس/ آذار (2024) نحو 102.27 مليار ريال (27.27 مليار دولار) مقارنة مع 119.54 مليار ريال (31.87 مليار دولار) في المدة نفسها من العام الماضي.

جاءت تراجع نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول 2024 على خلفية إلى هبوط حجم الصادرات على خلفية التخفيضات الطوعية التي تنفذها المملكة ضمن تعهداتها في تحالف أوبك+.

انخفض متوسط صادرات السعودية من النفط ومشتقاته بأكثر من 10% خلال الربع الأول من العام الجاري أو ما يعادل 0.85 مليون برميل يوميًا ليصل إلى 7.477 مليون برميل يوميًا، مقارنة بنحو 8.33 مليون برميل يوميًا خلال الربع الأول من عام 2023.

وشهد إنتاج السعودية من النفط تراجعًا بنسبة 13% إلى 9 ملايين برميل يوميًا خلال الربع الأول من عام 2024، مقارنة مع 10.35 مليون برميل يوميًا خلال المدة نفسها من عام 2023.

نتائج أرامكو في الربع الأول 2024

أظهرت نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول 2024 عن تحقيق إيرادات بلغت 402.04 مليار ريال سعودي (107.21 مليار دولار) للربع الأول من عام 2024، مقارنة مع 417.46 مليار ريال سعودي (111.32 مليار دولار) للمدة ذاتها من عام 2023.

وأرجعت عملاقة النفطة السعودية الانخفاض بشكل أساس إلى انخفاض الكميات المباعة من النفط الخام، والذي قابله جزئيًا ارتفاع في أسعار النفط الخام خلال المدة. كما ذكرت نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول 2024 أن تراجع صافي الدخل إلى 102.27 مليار ريال (27.27 مليار دولار) للربع الأول من عام 2024، مقارنة مع 119.54 مليار ريال سعودي (31.88 مليار دولار) للمدة ذاتها من عام 2023، يعود إلى انخفاض الكميات المباعة من النفط الخام، وضعف هوامش أرباح أعمال التكرير والبتروكيماويات، وانخفاض دخل التمويل والدخل الآخر، وقابل ذلك جزئيًا انخفاض الريع على إنتاج النفط الخام، وارتفاع أسعار النفط الخام مقارنة بالمدة ذاتها للسنة السابقة، وانخفاض ضرائب الدخل والزكاة.

شكرًا.